30 كانون الأول/ديسمبر - أدى عدم وجود تمويل للصحة في السودان إلى إغلاق 11 مرفقاً صحياً، كما يواجه 49 مرفقاً آخر خطر الإغلاق، مما يضر بحوالي مليون شخص، من بينهم 323 ألف من النساء في سن الإنجاب ومن الأطفال دون عمر 5 سنوات، الذين لا يمكنهم الحصول على الرعاية المصحية سواء للأم أو للطفل.

ويتأثر أو يحتمل أن يتأثر من خطر إغلاق هذه المرافق المصحية ما يقدر بحوالي 769 ألف شخص، وهذا الرقم يتفاقم حالياً بسبب تدفق أعداد هائلة من اللاجئين. وسيضيف إغلاق المرافق المصحية إلى المخاطر القائمة بوقوع الأوبئة بسبب قلة فرص الحصول على خدمات الرعاية المصحية الأولية بين النازحين والمجتمعات المضيفة لهم. ومن النتائج الفورية لإغلاق المرافق المصحية حدوث انخفاض في خدمات التمنيع والرعاية المصحية للأمهات والأطفال، وازدياد خطر انتشار الأوبئة، وزيادة معدلات الاعتلال والوفيات.

"برغم أن وزارة المصحة الاتحادية قد انخرطت بكامل طاقتها في إيجاد حلول تضمن الاستمرارية، لكننا جميعاً ندرك أن هناك حاجة إلى أموال مستمرة لدعم العيادات في المناطق النائية التي توفّر للناس الخدمات المصحية خلال هذه الفترة الانتقالية. وأصبح من المرجح ازدياد خطر انتشار الأوبئة ... فالناس يضطرون إلى السفر لمسافات طويلة كي يصلوا إلى خدمات الرعاية المصحية المتاحة"، هكذا صرحت الدكتورة نعيمة القصير، ممثلة منظمة المصحة العالمية في السودان.

ويعاني القطاع المصحي في السودان من نقص كبير التمويل على مدى السنوات الثلاث الماضية، حيث تركّز الجهات المانحة على حالات الطوارئ في العراق وسوريا واليمن. ومع انتهاء عام 2016، فلم تُموَّل متطلبات القطاع المصحي إلا بنسبة 42٪ في عام 2016.

Sunday 27th of April 2025 06:32:13 AM